لا نرجم بل ما اسرع ما كذبت عليه بها وما عندك كنت غانيا فكر هذا ان تعتذر بك
فقال لهم ابن صوريا انه قد نشدني بالتوراة ولو اخفيت ان ينزل علينا العذاب ما اخبرته فامر النبي صلى الله
عليه وسلم برجلها فرجم عند باب المسجد وقال اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فاخرج الله عز وجل الاية
وعز امر عمر فقال الزانيان المعنيان جلد مائة مائة والرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حكمت بحكم الملك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة على من زنى اذا احصن فقالوا نحمم ونجلد فقال
عبد الله بن سلام اكذبتم فيها نعت محمد فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
فرجما عند باب المسجد قال فرأيت الرجل يجني على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية اخرى فجعلا يحنيان
على النبي صلى الله عليه وسلم يقيانه الحجارة وفي رواية اخرى فرأيت الزاني يحني على صاحبه يقيه الحجارة
وجوههما وفي غير هذا فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور
اقرأ فقرأ حتى اذا مر بموضع منها وضع يده عليها فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا تحتها اية الرجم تلوح
فقالوا صدق يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما قال فرأيته يجانئ على المرأة
فيها من موضع الجنائز عند المسجد عند الرابع عند باب علي فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز
وجوههما وفي غير هذا فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا برجل ممن يرضون اعور
اقرأ فقرأ حتى اذا مر بموضع منها وضع يده عليها فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا تحتها اية الرجم تلوح
فقالوا صدق يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما قال فرأيته يجانئ على المرأة
فيها من موضع الجنائز عند المسجد عند الرابع عند باب علي فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز
قد نشدوه بالله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال الاعور اللهم انك تنشدني
بالتوراة التي لم تنشد بها احدا منذ زمان ولم يأن لنا ان نقيم حدودك عليه وانما يقيمها الملوك فكرهنا
ان نقيم الحد على الملوك فلما كثر فيهم بنو عمهم فجلدوا بعضهم وتركوا بعضا ثم اصطلحوا على امر
فجعلوا الجلد والتحميم مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه
فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية
فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية
فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية
فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز

تكرار مهمل

تكرار مهمل

كلمة

فقال لهم ابن صوريا انه قد نشدني بالتوراة ولو اخفيت ان ينزل علينا العذاب ما اخبرته فامر النبي صلى الله
عليه وسلم برجلها فرجما عند باب المسجد وقال اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فاخرج الله عز وجل الاية
وعز امر عمر فقال الزانيان المعنيان جلد مائة مائة والرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حكمت بحكم الملك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة على من زنى اذا احصن فقالوا نحمم ونجلد فقال
عبد الله بن سلام اكذبتم فيها نعت محمد فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما فرجما
فرجما عند باب المسجد قال فرأيت الرجل يجني على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية اخرى فجعلا يحنيان
على النبي صلى الله عليه وسلم يقيانه الحجارة وفي رواية اخرى فرأيت الزاني يحني على صاحبه يقيه الحجارة
وجوههما وفي غير هذا فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا برجل ممن يرضون اعور
اقرأ فقرأ حتى اذا مر بموضع منها وضع يده عليها فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا تحتها اية الرجم تلوح
فقالوا صدق يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما قال فرأيته يجانئ على المرأة
فيها من موضع الجنائز عند المسجد عند الرابع عند باب علي فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز
قد نشدوه بالله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال الاعور اللهم انك تنشدني
بالتوراة التي لم تنشد بها احدا منذ زمان ولم يأن لنا ان نقيم حدودك عليه وانما يقيمها الملوك فكرهنا
ان نقيم الحد على الملوك فلما كثر فيهم بنو عمهم فجلدوا بعضهم وتركوا بعضا ثم اصطلحوا على امر
فجعلوا الجلد والتحميم مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه
فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية
فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية
فقال الواقدي فحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجمهما بالمصلى عند موضع الجنائز

ماخوذ

يأمرون بالبناء للمفعول **بالجلد** والتحميم **فانكر** ذلك **واقتضى** بالرجم **فأمر** بهما **فرجما** **ومن يرد الله فتنته** يعني
كفره **ومن الله** **فلن تملك له من الله شيئا** يعني فلا يقدر على دفع امر الله فيه **أولئك الذين لم يرد**
الله أن يطهر قلوبهم قال ابن عباس رضي الله عنهما أن يخلص نياتهم وقيل معناه لم يرد الله أن يعصمهم ومنع
هذه الآية دالة على أن الله تعالى لم يرد إسلام الكافر وأنه لم يكلفه ولم يأمره بالشك والكفر وتوجه الذم
للمنهيين وهذه الآية من أشد الآيات على القدرية **لهم في الدنيا خزي** يعني الخلود في النار **ولهم في الآخرة عذاب عظيم**
سماعون للكذب أكالون للسحت نزلت في أحكام اليهود منها كعب بن الأشرف وكفار اليهود
كانوا يأخذون الرشوة ليقضوا لمن رشاهم فأنزل الله تعالى إذا أتاك أحد منهم ليرتشوه فعلت أن لم يرضيا إياه
ويتكلم بحاجته فيسمع منه وإن شاء لم يقض له فيسمع الكذب ويأكل السحت والرشوة وهو السحت وأصل
السحت الاستيصال فسمي الحرام سحتا لأنه استأصله وسميت الرشوة في الحكم سحتا لأنها تستأصل دين
المرتشي والسحت كله حرام لم يحل قليله منه شيء الشرة وهو يرجع إلى الحرام الخسيس الذي لا يكون له بركة
وإن الحلوان من أجرة الكاهن والمهر من ثمن الخمر والخنزير والرشوة كذلك فليأت
ترجمة الرشوة على الحاكم عشرة أبواب هي أولها ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي في الحكم
أو جعله المرشوة وهو أبو داود وروى عبد الله بن عمرو بن العاص أن الحاكم إذا أخذ الرشوة
ليحوك بها أمر نبيا كان عند الله وما أثنى مستقبلة الرشوة في كلامي: فمن شفع شفاعة ليرد بها
حقا أو يدفع بها باطلا فأهدي له فقبل فقد أتى بابا عظيما من أبواب الرشا كما أخرجه الديلمي
أن الحاكم إذا أخذ على الحكم كفر فإن الله تعالى يقول ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقوله
عز وجل **وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط** يعني اليهود **فاحكم بينهم بما أنزل الله** **ولا تتبع أهواءهم** **واحذرهم أن يفتنوك**
عن بعض ما أنزل الله إليك يعني اليهود لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم بينهم ما ذكرنا قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ما أنزل الله في التوراة غير ما حكمت به عليكم فقالوا قد نزلت في وجلين من قريظة والنضير فتدارءوا
الأمر فيما بينهم فقال الأشرف كيف نصنع بمحمد فإن قضى لنا بالتحميم والجلد فإنا نأخذ به وإن قضى بالرجم
فإنا نتركه فقال الأشرف كيف نصنع بمن لا يحيف ولا يأثم فقالوا له نأتيك بعلمائنا فأتوا بابن صوريا فقال النبي
لهم بينهم **فاحكم** الخطاب لعلماء اليهود **بينهم بما أنزل الله** على موسى **ولا تتبع أهواءهم** أي ما هم عليه من الرشوة وتوجه أن
أن لم يحكموا بما في التوراة **واحذرهم أن يفتنوك** يصدوك **عن بعض ما أنزل الله إليك** من الحكم **فإن تولوا** عن حكمك
فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم يعني بالعقوبة **ببعض ذنوبهم** أي بتولي بعضهم عن حكمك **وإن كثيرا من الناس**
لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون وقرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب **ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون**
يعني أن حكم الله خير من حكم الجاهلية لأن من أيقن علم أن الله أحكم الحاكمين **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا**
اليهود والنصارى أولياء نزلت في أبي لبابة رفاعة بن المنذر وعبادة بن الصامت وأسيد بن حضير وسعد بن حنيف
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن لنا حلفاء من اليهود وإنا نخاف الدوائر فنأخذ منهم أو نأتي يهودا
فنستجير بهم فأنزل الله تعالى هذه الآية **بعضهم أولياء بعض** يعني في الكفر **ومن يتولهم منكم فإنه منهم** يعني
كفره **وإن الله لا يهدي القوم الظالمين** يعني اليهود **فترى الذين في قلوبهم مرض** يعني شك ونفاق **يسارعون فيهم**
يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة يعني الدهر فنحتاج إلى نصرتهم **فعسى الله أن يأتي بالفتح** يعني فتح مكة
أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين على ما أظهروا من موالاة اليهود **ويقول الذين آمنوا**
أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم حلفوا بالله **إنهم لمعكم** على دينكم **حبطت أعمالهم** بطلت **فأصبحوا**
خاسرين في الدنيا والآخرة **يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه** بالكفر **فسوف يأتي الله بقوم يحبهم**
ويحبونه نزلت في أبي بكر الصديق وأصحابه حين قاتلوا أهل الردة **أذلة على المؤمنين** رحماء بينهم
أعزة على الكافرين أشداء عليهم **يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم** في الله أحد **ذلك فضل الله**
يؤتيه من يشاء والله واسع فضله **عليم** بمن يستحق الفضل **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا** نزلت في
عبادة بن الصامت لما تبرأ من حلف اليهود **الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون** في الصلاة
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون نزلت في عبادة بن الصامت وأصحابه
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم اليهود
والكفار أولياء نزلت في رفاعة بن زيد وسويد بن الحارث قد أظهرا الإسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين
يوادونهما فأنزل الله تعالى هذه الآية **واتقوا الله إن كنتم مؤمنين** بالله ورسوله **وإذا ناديتم إلى الصلاة**
اتخذوها هزوا ولعبا يعني الأذان **ذلك بأنهم قوم لا يعقلون** قل يا محمد **يا أهل الكتاب هل تنقمون منا**
إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل يعني القرآن **وأن أكثركم فاسقون** قل يا محمد **هل أنبئكم**
بشر من ذلك مثوبة عند الله يعني جزاء عند الله **من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير**
وعبد الطاغوت قرأ حمزة والكسائي وخلف وعبد بالضم على الجمع وقرأ الباقون بالفتح على الواحد
أولئك شر مكانا في الآخرة **وأضل عن سواء السبيل** عن قصد الطريق **وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا**
بالكفر وهم قد خرجوا به من عندكم كما دخلوا **والله أعلم بما كانوا يكتمون** في قلوبهم **وترى كثيرا منهم**
يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت الرشوة **لبئس ما كانوا يعملون** **لولا ينهاهم الربانيون**
والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون **ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات**
جناح فيما طعموا أكلوا من الطعام **إذا ما اتقوا** الشرك **وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا**
وأحسنوا والله يحب المحسنين **يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم**
ليعلم الله من يخافه بالغيب أي ليظهر الله من يخافه في الغيب **فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم**
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم جمع حرام **ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم**
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة يعني يذبح ويتصدق بلحمه على مساكين الحرم بقيمة الصيد
أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما يعني فلا يقدر على جميع ما ذكر فعليه صيام ما يعدل ذلك الطعام
ليذوق وبال أمره جزاء ذنبه **عفا الله عما سلف** في الجاهلية **ومن عاد** إلى قتل الصيد في الإسلام
فينتقم الله منه يعني في الآخرة **والله عزيز** في ملكه **ذو انتقام** ممن عصاه **أحل لكم صيد البحر وطعامه**
متاعا لكم وللسيارة المسافرين **وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما** محرمين **واتقوا الله الذي إليه تحشرون**
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس يقومون بأمر دينهم ودنياهم **والشهر الحرام والهدي والقلائد**
ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم **اعلموا أن الله شديد العقاب**
وأن الله غفور رحيم **ما على الرسول إلا البلاغ** **والله يعلم ما تبدون وما تكتمون** **قل لا يستوي الخبيث**
والطيب الحلال والحرام **ولو أعجبك كثرة الخبيث** **فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون** **يا أيها**
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم** **عفا الله عنها**
والله غفور حليم **قد سألها قوم من قبلكم** يعني قوم صالح سألوا الناقة **ثم أصبحوا بها كافرين** **ما جعل الله**
من بحيرة **ولا سائبة** **ولا وصيلة** **ولا حام** **ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب** **وأكثرهم لا**
يعقلون **وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول** **قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا** **أولو كان**
آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون **يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم** **لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون **يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت**
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم يعني رجلان مسلمان **أو آخران من غيركم** يعني كافران **إن أنتم ضربتم في**
الأرض فأصابتكم مصيبة الموت **تحبسونهما من بعد الصلاة** يعني صلاة العصر **فيقسمان بالله إن ارتبتم**
لا نشتري به ثمنا **ولو كان ذا قربى** **ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين** **فإن عثر على أنهما استحقا**
إثما بخيانة **فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان** **فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من**
شهادتهما وما اعتدينا **إنا إذا لمن الظالمين** **ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها** **أو يخافوا أن ترد**
أيمان بعد أيمانهم **واتقوا الله واسمعوا** **والله لا يهدي القوم الفاسقين** **يوم يجمع الله الرسل فيقول**
ماذا أجبتم **قالوا لا علم لنا** **إنك أنت علام الغيوب** **إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك**
وعلى والدتك **إذ أيدتك** **روح القدس** **تكلم الناس في المهد وكهلا** **وإذ علمتك الكتاب والحكمة**
والتوراة والإنجيل **وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني** **فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني** **وتبرئ**
الأكمه والأبرص بإذني **وإذ تخرج الموتى بإذني** **وإذ كففت بني إسرائيل عنك** **إذ جئتهم بالبينات**
فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين **وإذ أوحيت إلى الحواريين** **أن آمنوا بي وبرسولي**
قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون **إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك** **أن ينزل علينا**
مائدة من السماء **قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين** **قالوا نريد أن نأكل منها** **وتطمئن قلوبنا**
ونعلم أن قد صدقتنا **ونكون عليها من الشاهدين** **قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من**
السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا **وآية منك** **وارزقنا وأنت خير الرازقين** **قال الله إني منزلها عليكم**
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين **وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم**
أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله **قال سبحانك** **ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق**
إن كنت قلته فقد علمته **تعلم ما في نفسي** **ولا أعلم ما في نفسك** **إنك أنت علام الغيوب**
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به **أن اعبدوا الله ربي وربكم** **وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم**
فلما توفيتني **كنت أنت الرقيب عليهم** **وأنت على كل شيء شهيد** **إن تعذبهم فإنهم عبادك**
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم** **لهم جنات تجري من**
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه **ذلك الفوز العظيم** **لله ملك السماوات**
والأرض وما فيهن **وهو على كل شيء قدير**

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)